برنامج مقترح لتطوير التربية العملية في كلية التربية بجامعة إب

د/ محمد عبده المخلافي *

الملخص:

يهدف البحث إلى التعرف على الواقع الحالي للتربية العملية في كلية التربية جامعة إب ، وتقديم برنامج مقترح لتطويرها ، يتكون هذا البرنامج من أهداف للبرنامج،وأهداف عامة وخاصة للتربية العملية ، ومحتوى وطرائق تدريس،ونشاطات تعليمية،وأساليب تقويم.

أعد الباحث أداة مكونة من ٣٣ فقرة ، لتقويم الطالب المعلم في التربية العملية . وتم اختبار صدق الأداة بعرضها على عدد من المحكمين المتخصصين ، وتم إيجاد ثبات الأداة بأسلوب الاتساق عبر الزمن . وباستخدام معامل ارتباط بيرسون ، بلغ معدل الثبات ٠,٨٧ .

توصل البحث إلى أن النظام المطبق حالياً للتربية العملية يعاني من سوء الإشراف والمتابعة من قبل الكلية ، وقلة المدة المحددة للتربية العملية ، وغلبة الجانب النظري على الجانب العملي في إعداد الطلبة المعلمين في الجانبين الأكاديمي والتربوي ، ووجود تعارض بين المحتوى الأكاديمي والتربوي المقرر تدريسه في الكلية والواقع الميداني . أوصى البحث بإعادة النظر في مقررات وبرامج كلية التربية بما يلبي متطلبات الواقع الميداني التربوي ، وزيادة مدة التربية العملية إلى ١٤ أسبوعاً ، وإيجاد توازن بين الجانب النظري والجانب العملي في الإعداد الأكاديمي والتربوي لبرامج ومقررات كلية التربية . أن يتولى الإشراف على الطلبة المعلمين أستاذ متخصص في المجال الأكاديمي وآخر في المجال التربوي. تدريس مقررات وسائل تعليم الصم والبكم وطرائق التدريس الخاصة من المستوى الثاني، حتى يتمكن الطلبة من استخدام هذه الوسائل والطرائق في أثناء التدريس المصغر.

---

* رئيس قسم المناهج وطرائق التدريس- كلية التربية – جامعة إب .

Improving the teaching practicum in the faculty of education in Ibb University: a proposed program.

Dr. Mohammad A. Khaled AL– Makhlafi,Faculty of education ,Ibb university

Abstract:

This research aims at identifying the nature of the currently used system of the teaching practicum of the faculty of education in ibb university. It also proposes an alternative program for a better performance. This program consists of the program objectives, general and specific aims of practicum, content and teaching procedures and activities and finally assessment techniques.

For the purpose of evaluating both the teacher and the trainers in the practicum process, the researcher has prepared an evaluator tool which consists of 33 items. In order to find out the validity of this tool, copies were given to a number of specialists who showed no objection. As for as reliability in concerned, The researchers has used the contingency co-efficient test across time. Using Pearson product moment correlation co-efficient was 0.87.

The findings of the research were as follows: first, the present practicum system was found to suffer from bad supervision, control and follow up. Second, there was the problem of the shortage of time allotted to the practicum program. Third, there was also the problem of dominating the theoretical side over the practical one in training the prospective teachers. Finally, it was found that there was a mismatch between the academic and educational content one the hand, and the red life situations of the target fielder the other.

The research papas con-clueless by the researcher giving some recommendations. It is recommended that the present practicum program should be reassessed so that it matches real life demands. The amount of time of the practicum session should be increased to became 14 weeks. It is also recommend that a balance should be striker between the theoretical and practical sides of the academic and educational preparation programs and syllabi of the faculty of education.

الفصل الأول
مشكلة البحث

مقدمة :

يزداد أعداد الطلبة في مراحل التعليم الأساسي والثانوي في اليمن بشكل كبير، مما جعل الدولة تتوسع في إنشاء كليات التربية في معظم المدن ومراكز المديريات، لمواجهة الطلب المتزايد من المعلمين .

ونظراً لكثرة عدد الكليات في اليمن ، ظهر عدم التنسيق فيما بينها في اعتماد أسس موحدة للقبول ، وكثرة التخصصات المتشابهة .

لذلك عقدت ورشة في كلية التربية بجامعة تعز لتطوير مناهج كلية التربية للفترة من ١٧ – ١٨ مايو ٢٠٠٣م ، وكان الباحث من ضمن المدعوين . كما دعي إليها متخصصون من كليات التربية في الجامعات اليمنية في كل التخصصات التربوية وأوصت بضرورة تطوير مقررات مناهج كلية التربية وفق أسس علمية ، ومنها مقررات التربية العملية .

كما شارك الباحث في ورشة كلية التربية بجامعة صنعاء للفترة من١١ – ١٣ مايو٢٠٠٤م، لإعادة هيكلة برامج إعداد المعلم ، وأوصت بضرورة تطوير برامج إعداد المعلم بما يلبي متطلبات العصر ، وإعادة النظر في الأقسام العلمية وتطويرها ، وتطوير التربية العملية التي يغلب عليها الجمود والشكلية . من خلال إشراف الباحث على عدد من الطلبة المعلمين ومن خلال إشرافه على سير التربية العملية في المدارس وجد عدداً من المشكلات التي يعاني منها الطلبة المعلمون منها غلبة الجانب النظري على العملي ، ووجود تعارض بين المحتوى المقرر في برامج الإعداد والواقع الميداني ، وقلة المدة المحددة للتربية العملية . رأى أن ذلك مبرراً للقيام بهذا البحث .

تم افتتاح أقسام نوعية في كلية التربية عام ١٩٩٨/١٩٩٩،وهي:

قسم الإرشاد النفسي،وقسم رياض الأطفال، وقسم التربية الخاصة، وقسم التربية الفنية، وقسم تعليم الكبار. ولا يجد طلبة هذه الأقسام المواد والمقررات الدراسية لتطبيق التربية في مدارس التعليم الأساسي والثانوي في اليمن ، نظراً لحداثة هذه

الأقسام من جهة، وعدم وجود تنسيق بين كلية التربية ووزارة التربية والتعليم من جهة أخرى،ما عدا طلبة تعليم الكبار والذين يطبقون التربية العملية في مدارس محو الأمية، ولكن المراكز قليلة في مدينة إب، وأعداد طلبة قسم تعليم الكبار كثيرة ، مما يسبب عبئاً كبيراً على المراكز ، وقلة تطبيق الطلبة في هذه المراكز، لذلك ينبغي إيجاد تنسيق بين كلية التربية ووزارة التربية والتعليم لتضمين مقررات الإرشاد النفسي، ورياض الأطفال، ومقررات ذوي الاحتياجات الخاصة، ومقررات التربية الفنية مناهج التعليم الأساسي والثانوي.

تولي اليمن اهتماماً كبيراً بالعملية التعليمية ، إذ أنشأت معاهد المعلمين والمعلمات ، لإعداد معلمي التعليم الأساسي وعندما ازداد أعداد الطلبة أنشأت الدولة كليات التربية تتولى إعداد المعلمين للتعليم الأساسي والثانوي .

يتلقى الطلبة المعلمون عدداً من المقررات والبرامج في كلية التربية، منها التربية العملية التي تعد من المقررات المهمة في إعداد المعلم ، إذ أن إعداد المعلم قبل ممارسته لمهنة التدريس يعد عاملاً يأتي في مقدمة نجاحه . إذ ينبغي أن يتلقى أثناء إعداده الوظيفي عدداً من المقررات والخبرات النظرية والتطبيقية ، منها التربية العملية التي تشكل عنصراً أساسياً في نظام إعداد المعلمين ، إذ بدونها تقل فاعلية المناهج التربوية، وتكون غير بناءة. (ناصر ، ١٩٩٥، ص٥٨).

والتربية العملية نشاط هادف وموجه يسهم في تأهيل الطالب المعلم ، إذ أنها أساس الإعداد التربوي للمعلم . (صلاح ، ١٩٩٦،ص ١٣) .

يشير أحد المتخصصين إلى أن التربية العملية تتيح الفرصة للطالب المعلم التعرف على أخلاق المهنة ، وتحسين أدائه ، وتنمية قدراته ، والتعرف على سلوك الطلبة والبيئة المدرسية.(الفرا وجامل، ١٩٩٩، ص ١٨ : ١٩) .

تسعى التربية العملية إلى تقويم نظام إعداد المعلم ، والكشف عن مدى نجاح البرامج أو فشلها من خلال ملاحظة وتقويم سلوك الطالب المعلم .(العمري والمساد ، ١٩٩٦، ص ١٥ : ١٦) . وهي مرحلة مهمة من حياة الطالب المعلم الدراسية،إذ يتدرب

أثنائها على التدريس وتطبيق معظم ما تعلمه من النظريات والمعارف والأساليب في مرحلة الدراسة الجامعية. (الخولي، ١٩٩٠، ص ٩) .

تتضح أهمية التربية العملية من خلال انسجامها مع الاتجاهات التربوية المعاصرة في عملية إعداد المعلمين وتدريبهم ، ومحاولة سد الفراغ أو الفجوة بين النظرية والتطبيق.(جرادات وآخرون ، ١٩٩٧ ، ص ١٢) .

يقاس نجاح الطالب المعلم على قدرته في توصيل المعلومات إلى الطلبة وتوظيف ما تعلمه وتحويله إلى مهارات وخبرات واتجاهات.وتعد التربية العملية أساس إعداد المعلم في المجال التربوي. ومواجهة معلم المستقبل لوظيفته،والانتقال به إلى التعرف على مشكلات المهنة.(المغيدي ، ١٩٩٨، ص ١٧٣) .

تتيح التربية العملية التدرب على مهارات التدريس المختلفة ، والمعايشة اليومية المتصلة بالحياة المدرسية ، وممارسة التدريس لمدة طويلة. (دليل التربية العملية المطورة، ٢٠٠٠، ص ١).

تكمن أهمية التربية العملية للطالب المعلم في الأتي :

- تعريفه بجوانب التربية العملية داخل الصف الدراسي .
- تهيئ الفرص أمامه لتطبيق المعرفة النظرية والمبادئ والأفكار التربوية إلى مواقف تدريس فعلية .
- تمنحه الفرصة للتعرف على أنماط الطلبة ، وطرق تفكيرهم .
- تمكنه من المشاركة في النشاطات المدرسية ومزاولته لها .
- تتيح الفرصة أمامه للتعرف على قدراته الذاتية وكفاياته التدريسية.(أبو جابر وبعارة، ١٩٩٩، ٣٠ ، ٣١).

وتكمن أهمية التربية العملية في الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها من خلال سد الفراغ والفجوة بين النظرية والتطبيق ، والتمكن من تطبيق المهارات الأساسية في التدريس، وترجمتها إلى أنماط سلوكية .(Brophy,1980,p 3) .

تسعى التربية العملية إلى تزويد الطالب المعلم بالخبرة في العمليات التدريسية ، وتسمح له بالعمل مع المعلمين ذوي الخبرة ، وملاحظتهم في كيفية تعاملهم مع مشكلات الصف الدراسي.(موسى ، ١٩٨٨، ص ١٠) .

يشير أحد المتخصصين إلى أن الواقع التربوي التعليمي بحاجة إلى تربية تتميز بالتخصص،وتتسم بالعمق،وتتجه بأهدافها ووسائلها وطرائقها ليس إلى مجرد نقل المعلومات وإيصالها إلى الطلبة ، بل بحاجة إلى تربية متكاملة تدفع الطلبة إلى تمثل المعلومات العلمية والعملية، والإفادة منها في عصر متميز بالتجديد والتطوير.(خليل،١٩٩٧، ص ٣٠٩) .

مشكلة البحث: تتحدد مشكلة البحث في التعرف على الواقع الحالي للتربية العملية في كلية التربية بجامعة إب من خلال السؤالين الآتيين:

١. ما واقع التربية العملية في كلية التربية بجامعة إب؟.
٢. ما البرنامج المقترح لتطوير التربية العملية في كلية التربية بجامعة إب؟.

أهمية البحث : تتمثل أهمية هذا البحث في التعرف على الواقع الحالي للتربية العملية ، وتقديم برنامج مقترح لتطوير التربية العملية ، يستفيد منه :

- مشرفو التربية العملية بكليات التربية في الجامعات اليمنية.
- المعلمون والموجهون بوزارة التربية والتعليم.
- مديرو المدارس ومديراتها بوزارة التربية والتعليم.

هدف البحث : - يهدف هذا البحث إلى التعرف إلى الواقع الحالي للتربية العملية في كلية التربية بجامعة إب ، ووضع برنامج مقترح لتطوير التربية العملية .

حدود البحث : -

يقتصر هذا البحث على التعرف على واقع التربية العملية في كلية التربية بجامعة إب، وتقديم برنامج مقترح لتطوير التربية العملية .

مصطلحات البحث : -

التربية العملية : يعرفها أحد المتخصصين بأنها عبارة عن ((العملية التربوية المنظمة الهادفة إلى إتاحة الفرص أمام الطالب المعلم لتطبيق معظم المفهومات والمبادئ

النظرية تطبيقاً أدائياً، وعلى نحو مسلكي في الميدان المدرسي ، ويصبح قادراً على ممارسة التدريس بكفاءة وفاعلية)).(جرادات وآخرون،١٩٩٧، ص ٩) .

وتعرف إجرائياً بقيام طلبة المستوى الرابع في كلية التربية جامعة إب بالتدريس الفعلي في مدارس التعليم الأساسي والثانوي بمدينة إب . خلال المدة المحددة للتطبيق ، بواقع يوم واحد في الأسبوع بإشراف وتوجيه وتقويم أساتذة متخصصين من كليات التربية أو الآداب أو العلوم.

البرنامج : يقصد به في مجال التربية نوع من التخطيط المنظم يتكون من عدد من العناصر مرتبط بعضها ببعض، وهي : الأهداف ، والمحتوى ، وطرائق التدريس ، وأدوات التقويم يستخدمه المعلم أو الطالب بقصد تغيير متوقع في مدة زمنية معينة. (صالح،١٩٧٢،ص ٥٧٩).

ويعرف إجرائياً بأنه برنامج مقترح للتربية العملية بكلية التربية بجامعة إب ، يتكون من أهداف للبرنامج ، وأهداف عامة وخاصة للتربية العملية ، ومحتوى ، وطرائق تدريس ونشاطات تعليمية ، وأدوات تقويم .

التطوير : يعرفه أحد المتخصصين بأنه يتعلق بإعادة تصحيح و إعادة تشكيل أهدافنا التربوية العامة والخاصة ، وفحص الطرائق التي بواسطتها يمكن إنجاز هذه الأهداف بشكل أفضل.(Cave,1971,p 17).

ويعرفه أحد المتخصصين بأنه عملية ملازمة لظاهرة المنهج ،و انعكاس للتغيرات الأيديولوجية والتكنولوجية ، والسياسية ، والاجتماعية التي تحدث في المجتمع.(المطلس،١٩٩٢،ص١٩).

ويعرف إجرائياً بأنه تطوير التربية العملية في كلية التربية بجامعة إب يتكون من أهداف عامة وخاصة ، ومحتوى ، وطرائق تدريس،ونشاطات ،تعليمية تعلمية، وأساليب تقويم ، بهدف تحسينها والارتقاء بها إلى وضع أفضل .

الفصل الثاني
الدراسات السابقة

اطلع الباحث على عدد من الدراسات المتعلقة بموضوع البحث منها دراسة عبد العظيم(١٩٩٠) بالرياض ، وهدفت إلى التعرف على مشكلات التربية العملية بكليات البنات في السعودية .

تكونت العينة من ٢٦٨ طالبة ، وتوصلت الدراسة إلى عدم رضاهن عن مدة التطبيق، وضعف إمكانية التطبيق، واقتصاره على السلبيات في أداء الطالبة المعلمة، والاختلاف في أسلوب العمل بين المشرفات على التربية العملية.

وأجرى سليم (١٩٩٨) دراسة عن مشكلات إعداد الطالبات بشعبة التربية بكلية الدراسات الإنسانية بجامعة الأزهر مستخدماً عينة مكونة من ١٣٥ طالبة بالمستوى الرابع.

توصلت الدراسة إلى عدم وجود ساعات مخصصة للدراسة المعملية ، ومعاناة نظام التربية العملية من سوء الإشراف والمتابعة ، وبعد مواقع التطبيق .

وأجرى المخلافي (٢٠٠١) دراسة هدفت إلى تقويم فاعلية برنامج التربية العملية في كلية التربية بجامعة إب ، من خلال تقويم دور المشرف الأكاديمي ، وتقويم دور مدير مدرسة التطبيق من منظور الطلبة المعلمين ، تكونت عينة البحث من ٢٣٤ طالباً وطالبة.

توصل البحث إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقويم الطلبة المعلمين لدور المشرف ومدير مدرسة التطبيق تعزى إلي الجنس وإلى التخصص، وأوصى بتعريف المشرفين ومديري المدارس والطلبة بالجوانب السلبية والايجابية للتربية العملية ، وتوزيع الطلبة المعلمين على مدارس التطبيق بطريقة متوازنة من حيث العدد ، والتأكيد على أهمية مشاهدة المشرف للطالب المعلم طيلة زمن الحصة الدراسية ، وضرورة زيارته أكثر من ثلاث زيارات .

الفصل الثالث:
منهجية البحث وإجراءاته

منهج البحث :

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي ، القائم على تتبع البحوث والمراجع والدراسات المتعلقة بالواقع الحالي لنظام التربية العملية ، وتقديم برنامج مقترح لتطويرها .

أداة البحث :

عاد الباحث إلى عدد من المراجع والبحوث والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، وعدد من أدلة التربية العملية لبعض كليات التربية . ومنها دليل التربية العملية لجامعتي صنعاء و إب، وأعد أداة مكونة من ٣٣ فقرة لتقويم الطالب المعلم في التربية العملية، تم تقسيمها إلى سبعة محاور، تناول المحور الأول تقويم شخصية الطالب المعلم، وتكون من ثلاث فقرات. وتناول المحور الثاني التخطيط للتدريس، وتكون من أربع فقرات. وتناول المحور الثالث تنفيذ الدرس، و تكون من ثمان فقرات. وتناول المحور الرابع عرض المادة العلمية، وتكون من ثمان فقرات. وتناول المحور الخامس إدارة الصف وتنظيمه، وتكون من أربع فقرات. وتناول المحور السادس التقويم الذي يستخدمه الطالب المعلم في أثناء شرح الدرس ، وعند الانتهاء منه، وتكون من أربع فقرات. وتناول المحور السابع التعاون مع إدارة المدرسة ، وتكون من فقرتين.

صدق الأداة :

تم عرض الأداة على عشرة من أساتذة كلية التربية المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس ، وعلم النفس التربوي ، وطلب منهم إبداء آرائهم وملاحظاتهم في فقرات الأداة. وتم التعديل وفقاً لأراء المحكمين .

ثبات الأداة :

تم عرض الأداة على عينة من أساتذة كلية التربية ، وبعد مرور ٢٥ يوماً أعيد توزيعها على العينة نفسها ، وتم تحليل البيانات إحصائيا لاستخراج الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون ، وبلغ معدل الثبات ٠,٨٧ وهو معدل مرتفع .

الفصل الرابع :
الواقع الحالي للتربية العملية

للتعرف على الواقع الحالي للتربية العملية يتم ذلك من خلال الإجابة عن السؤال الأول ، ونصه ((ما واقع التربية العملية في كلية التربية بجامعة إب))؟

من خلال خبرة الباحث وإشرافه على التربية العملية يرى أن كليات التربية في الجامعات اليمنية ، ومنها كلية التربية بجامعة إب تتولى إعداد المعلمين وتأهيلهم من خلال مقررات تخصصية أكاديمية ، وأخرى مهنية تربوية وثقافية ، وتشمل المقررات التربوية جانباً نظرياً كالمناهج وطرائق التدريس ، وعلم النفس ، والإدارة التربوية كما تشمل جانباً عملياً كمقرر التربية العملية التي يتم من خلالها تطبيق المعارف والمبادئ النظرية تطبيقاً عملياً .

تعد التربية العملية من المقررات المهمة في إعداد الطالب المعلم في كلية التربية، يتعرف من خلالها على كيفية تصميم وإعداد الخطط الدراسية، والتعرف على كيفية صياغة الأهداف السلوكية، والتخطيط للدروس وتنفيذها، وكيفية عرض المادة العلمية، وإدارة الصف وتنظيمه بطريقة تربوية، والتعرف على طرائق التدريس الحديثة والمتنوعة، وكيفية استخدام التقنيات التربوية المباشرة، التعرف على صياغة الأسئلة صياغةً سليمة، وتوزيعها بشكل عادل على طلبة الصف، وكيفية استخدام التقويم والأسئلة الاختبارية، واستخدام التعزيز المناسب لتشجيع الطلبة، و التعرف على كيفية التعاون مع إدارة المدرسة والمدرسين، والإسهام في النشاطات التي تقوم بها المدرسة.

يبدأ التطبيق الميداني للتربية العملية في الفصل الدراسي السابع من الدراسة الجامعية ، إذ ينتظم الطلبة المعلمون في مدارس التعليم الأساسي والثانوي بإشراف أساتذة جامعيين متخصصين .

- يتولى كل أستاذ الإشراف على مجموعة من الطلبة تتكون من عشرة طلاب أو عشر طالبات . ويستمر التطبيق وفقاً للمدة المحددة بمعدل يوم واحد في الأسبوع.

تبرز عدد من المشكلات في الواقع الحالي للتربية العملية في كلية التربية بجامعة إب منها: غلبة الجانب النظري على الجانب العملي في نظام إعداد المعلمين ، وضعف الإشراف ، وقلة المدة المحددة للتطبيق ، ووجود فجوة في المحتوى المقرر في كلية التربية والواقع الميداني ، وعدم تخصيص مشرف متفرغ للتربية العملية .

يعاني التدريس المصغر في الوقت الحالي من مشكلة كثرة أعداد الطلبة في بعض التخصصات ، إذ يصل العدد إلى ١٦٥ طالباً وطالبة فيقل، الوقت المخصص للطالب عند التدريس ، مما يصعب تقويمه في مدة قصيرة .

كما يعاني التدريس المصغر من وجود تخصصات نوعية لا تحتاج إليها وزارة التربية والتعليم، كالتربية الخاصة، والتربية الفنية، ورياض الأطفال، والإرشاد النفسي.

إذ يضطر طلبة هذه الأقسام لتطبيق التربية العملية في مدارس التعليم الأساسي والثانوي بالطريقة التقليدية، وليس في مجال تخصصاتهم.

لذلك ينبغي زيادة عدد الساعات المخصصة للتدريس المصغر إلى ثلاث ساعات في الأسبوع بدلاً من ساعتين. وزيادة عدد الأساتذة في كل تخصص .والعمل على تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة لا تتتجاوز ٥٠ طالباً للمشرف الجامعي، بحيث يتمكن الطالب المعلم من التدريس أمام زملائه لمدة ثلاثين دقيقة، ليكون التقويم مقبولاً ومعقولاً.

ينبغي في التدريس المصغر تدريب الطالب المعلم على تصميم خطط دراسية متكاملة ، والتدريب على صياغة الأهداف السلوكية ، واستخدام طرائق تدريس حديثة ، والتدريب على مهارات طرح الأسئلة ، وتوزيعها بشكل عادل على معظم الطلبة ، والتعرف على إدارة الصف وتنظيمه، وكيفية استخدام التقنيات التربوية المتعددة في الوقت المناسب من زمن الحصة.

الفصل الخامس
البرنامج المقترح لتطوير التربية العملية

يتم التعرف على البرنامج المقترح لتطوير التربية العملية من خلال الإجابة عن السؤال الثاني ونصه ((ما البرنامج المقترح لتطوير التربية العملية في كلية التربية بجامعة إب))؟ .

تم إعداد أهداف للبرنامج المقترح ، وأهداف عامة وخاصة للتربية العملية ، ومحتوى وطرائق تدريس ، ونشاطات تعليمية تعلمية ، وأساليب تقويم على النحو الأتي : -

أولاً: أهداف البرنامج المقترح : -

يهدف البرنامج إلى تمكين الطالب المعلم من:

- تطبيق المفهومات والمبادئ التربوية النظرية تطبيقاً عملياً في أثناء التدريس.
- تصميم خطة دراسية سنوية.
- تحديد عناصر الموقف التعليمي وفقاً لأهميتها.
- الاستفادة من المقررات التربوية التي درسها خلال سنوات الإعداد.
- توظيف طرائق التدريس بما يخدم الممارسات التطبيقية أثناء تطبيق التربية العملية.
- إجادة بعض المهارات التدريسية اللازمة.
- إعداد التقنيات التربوية المناسبة.
- اكتساب مهارات إدارة الصف.
- تقدير مهنة التدريس.
- صياغة اختبارات متعددة .
- تحليل الكتب الدراسية المقررة.
- ممارسة بعض الأعمال الإدارية في المدرسة.
- الإسهام في النشاطات المدرسية .

ثانياً: الأهداف العامة للتربية العملية : - تهدف التربية العملية إلى تمكين الطالب المعلم من:

- استخدام المفهومات والنظريات التربوية النظرية في مواقف تعليمية واقعية.

- مشاهدات بعض أداء المعلمين المتعاونين في المدارس المتعاونة.
- اكتساب مهارات التخطيط للتدريس.
- صياغة الأهداف وفقاً للأسس المعتمدة.
- إعداد نشاطات تعليمية تعلمية مناسبة.
- اكتساب مهارات تحليل الكتب الدراسية المقررة.
- اكتساب مهارات تقويم العملية التعليمية.
- اكتساب مهارات تحليل الموقف التعليمي.
- اكتساب مهارات التقويم الذاتي .
- ممارسة بعض الأعمال الإدارية في المدرسة المتعاونة.
- تشخيص الإمكانات المتوفرة في المدارس المتعاونة.
- اكتساب بعض الاتجاهات الايجابية نحو مهنة التدريس.

ثالثاً: الأهداف الخاصة للتربية العملية : - يتوقع في نهاية المقرر أن يكون الطالب المعلم قادراً على أن :

- يصمم خطة صفية متكاملة ومتوازنة.
- ينفذ عرض الدرس بشكل جيد .
- يطبق واجبات المدرس بشكل مناسب.
- يستخدم طرائق تدريس مناسبة.
- يوظف التقنيات التربوية المتوفرة في أثناء التدريس.
- يشارك في النشاطات التعليمية التعلمية في المدرسة.
- يصوغ الأسئلة الصفية طبقاً للجوانب التربوية.
- يستخدم التعزيز في الموقف التعليمي المناسب.
- يحلل الكتب الدراسية المقررة.
- يعد اختبارات متنوعة مناسبة .
- يقوم تعلم الطلبة مرحلياً وختامياً.
- يقوم أداءه تقويماً ذاتياً.

- يدرب الطلبة على استخدام مهارات التفكير العلمي.
- يبدي اتجاهات ايجابية نحو مهنة التدريس من خلال أداء تدريسي مشوق.

رابعاً: محتوى التربية العملية : لا يوجد محتوى للتربية العملية الميدانية في المقررات الدراسية الجامعية، ولكن يقصد به ما يتم تدريسه من قبل الطالب المعلم في مدارس التعليم الأساسي والثانوي في اليمن من المواد الدراسية المقرة من قبل وزارة التربية والتعليم، وهذه المواد هي :

١. القرآن الكريم والتربية الإسلامية.
٢. اللغة العربية.
٣. الاجتماعيات وتشمل (تربية وطنية ، وتاريخ، وجغرافيا، واقتصاد، واجتماع، وفلسفة ومنطق ، وعلم نفس).
٤. اللغة الإنجليزية.
٥. العلوم وتشمل (فيزياء وكيمياء وأحياء).
٦. الرياضيات وتشمل (الهندسة، والجبر، التفاضل، والتكامل).
٧. التربية الفنية.

يتم تكليف الطلبة المعلمين تطبيق ما تم تعلمه في كلية التربية من المقررات النظرية، تطبيقاً عملياً في المدارس كل في مجال تخصصه بإشراف أساتذة جامعيين متخصصين في العلوم التربوية، أو في المجال الأكاديمي العلمي. يقترح البحث أن يتم تنفيذ المحتوى باستخدام بديل واحد من البدائل الثلاثة الآتية:

أ- البديل الأول: -

يتكون من ١٤ أسبوعاً ، بمعدل يوم واحد في الأسبوع . يقضيه الطالب المعلم في مدرسة التطبيق، يمارس التدريس، والنشاطات التعليمية التي تقوم بها المدرسة ويستمر التطبيق لفصل دراسي كامل على النحو الأتي :

- الأسبوع الأول :

التعرف على أسماء المشرفين والمدارس المتعاونة ، والتعرف على بطاقة تقويم الطالب المعلم المقرة من قسم المناهج وطرائق التدريس، والتعرف على كتاب كلية

التربية الموجه إلى مدير عام مكتب التربية والتعليم بمحافظة إب المتضمن طلب الموافقة على إجراء التربية العملية في مدارس التعليم الأساسي والثانوي بمدينة إب.

- الأسبوعان الثاني والثالث :

اللقاء بمدير المدرسة المتعاونة أو من ينوبه ، وعمل مشاهدات صفية للطلبة المعلمين ، بإشراف المدرس المتعاون ، وتمكين الطلبة من التعرف على النشاطات التي تقوم بها المدرسة و المدرسين.

- الأسبوعان الرابع والخامس:

يؤدي الطالب المعلم حصة تدريسية بإشراف المدرس المتعاون ، والتدريب على إعداد الخطط الدراسية اليومية ، والتعرف على صياغة الأهداف السلوكية .

- الأسبوعان السادس والسابع :

يقوم الطالب المعلم بتدريس حصتين كاملتين يومياً بإشراف المدرس المتعاون والمشرف الجامعي، والتركيز على مهارات عرض الدرس ، وإدارة الموقف التعليمي، ومشاهدة نماذج تدريسية من قبل المدرس المتعاون ، ومناقشة أداء الطالب المعلم .

- الأسابيع من الثامن إلى الثاني عشر:

يقوم الطالب المعلم بالتدريس المستقل ، بمعدل حصتين إلى ثلاث في اليوم ، بإشراف المدرس المتعاون ، والمشرف الجامعي ، ويتم التركيز على استخدام مهارة توجيه الأسئلة الشفهية ، ومهارات طرح الأسئلة ومستوياتها ، والتركيز على استخدام تقنيات التعليم المتعددة ، والتعرف على قواعد اختيارها ، واستثمار الوقت المخصص للنشاط اللاصفي في إنتاج تقنيات التعليم .

- القيام بأعمال إدارية في المدرسة ، كتفقد الحضور والغياب .

- التركيز على استخدام طرائق تدريسية حديثة ، مثل طريقة المجموعات ، والتعلم التعاوني، والتعلم بالاكتشاف ، والتعلم عن طريق حل المشكلات .

- الأسبوعان الثالث عشر والرابع عشر :

الاستمرار في تدريس حصتين إلى ثلاث في اليوم ، والتركيز على مهارات التقويم ، والتدريب على وضع الاختبارات المتعددة ، والتدريب على التقويم الذاتي باستخدام

بطاقة التقويم المقرة من قسم المناهج وطرائق التدريس ، وعقد لقاء بكلية التربية ، بهدف التعرف على مدى تحقيق أهداف التربية العملية ، ووضع المقترحات المناسبة للحد منها ، وتطوير التربية العملية .

ب- البديل الثاني :

تخصيص يومين في الأسبوع يقوم الطالب المعلم بالتدريس ، لمدة فصل دراسي كامل ، وتحديد ٣ – ٤ حصص في اليوم يمارس الطالب المعلم التدريس بشكل مستقل بإشراف المدرس المتعاون والمشرف الجامعي .

يتم التركيز على تصميم الخطط الدراسية الصفية المتكاملة ، والتعرف على صياغة الأهداف السلوكية ، وطرائق التدريس الحديثة ، واستخدام التقنيات التربوية ، والنشاطات التعليمية التعلمية ، ومهارات عرض الأسئلة ، ووضع الاختبارات الموضوعية والمقالية .

والتدريب على ممارسة التقويم الذاتي من خلال بطاقة التقويم المقرة من قسم المناهج وطرائق التدريس ، والتدريب على ممارسة أعمال إدارية في المدرسة ، كتفقد سجلات الحضور والغياب ، وكتابة أسماء الطلبة وفقاً للترتيب الهجائي ، والإشراف على المسابقات الثقافية والرياضية ، في المدرسة وكتابة اللوحات المدرسية .(دليل التربية العملية المطورة ، ٢٠٠٠، ص ٧ : ١٩) .

ج- البديل الثالث :

تخصيص ٥ – ٦ أسابيع متصلة للتدريس طيلة أيام الأسبوع ، يقضيه الطالب المعلم في التدريس المستقل، وممارسة النشاطات المدرسية بإشراف المدرس المتعاون والمشرف الجامعي . والتركيز على المحتوى المتضمن في البديل الأول أو الثاني .

يتم تقويم الطالب المعلم على النحو الأتي :

المدرس المتعاون = ١٥ درجة .

مدير المدرسة المتعاونة = ١٠ درجات.

المشرف الجامعي = $\frac{٧٥}{١٠٠}$ درجة .

وفي حالة الموافقة على أن تكون درجة التربية العملية ١٥٠ درجة فيتم تقويم الطالب المعلم على النحو الأتي :

المدرس المتعاون = ٢٥ درجة .

مدير المدرسة المتعاونة = ١٠ درجات.

المشرف الجامعي =١١٥ درجة .

١٥٠

خامسا: طرائق التدريس المقترحة للتربية العملية :

ينبغي تدريب الطالب المعلم على استخدام طرائق تدريس حديثة منها :

أ- التعلم بالاكتشاف :

ينبغي للمدرس المتعاون والمشرف الجامعي تزويد الطالب المعلم بالإجابات على التعلم الذي يتم باستخدام القوانين ، أو التعلم الذي يتم داخل المعمل، ففي الرياضيات يمكن أن يطلب من الطلبة رسم عدد من الدوائر ذات المساحات المختلفة ثم رسم نصف القطر لكل دائرة ، كما يطلب منهم إيجاد النسبة بين محيط كل دائرة ونصف قطرها ، حتى يكتشفوا أن هذه النسبة ثابتة دائماً . يستطيع الطلبة اكتشاف العلاقة بين حجم الغاز وضغطه باستخدام محقن يسد أحد طرفيه، ويدفع المكبس ، ويكتشف انه بزيادة الضغط يقل الحجم ، والعكس صحيح.

ب- التعليم التعاوني :

يستطيع الطالب المعلم تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة ، تتألف من ٤ – ٦ طلبة للإجابة عن الأسئلة الآتية في مادة التربية الإسلامية .

ماذا خلق الله في الإنسان ؟ .

ماذا خلق الله من أنواع الحيوان؟.

ويمكن تسجيل الإجابات .

يكلف الطالب المعلم الطلبة بالرجوع إلى مراجع أخرى غير الكتاب المدرسي ، للحصول على إجابات بأسماء الحيوانات التي خلقها الله. والتي ذكرت في القرآن الكريم .

ج- التعليم الذاتي :

ينبغي توفر الرغبة لدى الطلبة في التعلم ، ومعرفة كيفية التعلم ، والقدرة على إصدار الأحكام. ففي اللغات يمكن تكليف الطلبة باختيار بعض القصص الصغيرة ، وقراءتها في البيت ، وتقديم ملخص لها وقراءته أمام الزملاء ، ينطبق هذا على اللغة العربية والإنجليزية وغيرها من اللغات .

د- **تدريب الطلبة على مهارات التفكير العلمي مثل :**

١ – الملاحظة : يكلف الطلبة باستخدام الحواس لاكتساب المعرفة .

٢- التصنيف : يحتاجها الطلبة لمساعدتهم على اختزال العدد الكبير من المعلومات إلى عناوين محددة .

٣- التفسير : يعني القدرة على تفسير ما يلاحظه الطلبة من معلومات مثل : تفسير البيانات كالجداول والنتائج .

٤- الاستنباط : يعني الانتقال من الكل إلى الجزء في التفكير .

٥- الاستقراء: يعني الانتقال من الجزء إلى الكل في التفكير ، كأن يتوصل الطلبة من ملاحظاتهم لحقائق معينة إلى قاعدة عامة .

٦- التنبؤ: مهارة عقلية مجردة ، تتم حين يستخدم الطالب معارفه السابقة من أجل أن يتوقع حدثاً في المستقبل .

سادساً : النشاطات التعليمية والتقنيات التربوية المقترحة :

- ينبغي تدريب الطالب المعلم على النشاطات اللاصفية داخل المدرسة ويشمل : زيارة مكتبة المدرسة ، بهدف التعرف على محتوياتها ، ونظام إعارة الكتب والقصص للطلبة، والتعرف على الكتب و القصص التي يميل الطلبة إلى قراءتها .(دليل التربية العلمية المطورة ،٢٠٠٠،ص ٩).

يمكن زيارة مرسم المدرسة ، والغرفة الموسيقية ، وغرفة الكشافة ، وغرفة الهلال الأحمر، والتعرف على النشاطات الثقافية والعلمية التي يقوم بها طلبة المدرسة .

- ينبغي قيام الطلبة المعلمين بإعداد تقنيات ووسائل تعليمية في أوقات الفراغ بالتعاون مع المتخصصين في المدرسة ، واستخدام التقنيات والوسائل في أوقات مختلفة .

- تكليف الطالب المعلم بأعمال إدارية مثل : عمل كشوفات بأسماء الطلبة وفقاً للترتيب الهجائي، أو عمل كشوفات لحضور الطلبة وغيابهم ، وصياغة محاضر مجالس الآباء في المدرسة . أو تحرير رسائل لأولياء الأمور للحضور إلى المدرسة .
- ينبغي حضور طابور الصباح والمشاركة في نشاطات الطلبة المقدمة في إذاعة المدرسة ، وتصحيح بعض المعلومات العلمية والأخطاء الإملائية والنحوية .
- ينبغي للطالب المعلم المشاركة في إدارة وإعداد المسابقات الثقافية والعلمية والرياضية التي تقيمها المدرسة .

سابعا : أساليب التقويم والاختبارات المقترحة للتربية العملية :

- ينبغي تدريب الطالب المعلم على استخدام أساليب التقويم القبلية والبنائية والختامية، وتعريفه بأهمية كل أسلوب من هذه الأساليب في العملية التعليمية .
- تدريب الطالب المعلم على كيفية صياغة الأسئلة الشفهية والتحريرية .
- تدريبه على صياغة الأسئلة الموضوعية بأنواعها ، والأسئلة المقالية وتعريفه بمميزات كل نوع من الأسئلة وعيوبها.
- تدريبه على ضرورة صياغة الأسئلة بلغة واضحة ومفهومة.
- تدريبه على ضرورة توزيع الأسئلة الشفهية على أكبر عدد ممكن من الطلبة في الحصة الواحدة .
- تدريب الطالب المعلم على أهمية التدرج في صياغة الأسئلة من السهل إلى المعقد.
- تدريب الطالب المعلم على أن تكون الأسئلة التحريرية شاملة لكل موضوعات الكتاب ووحداته.
- تدريبه على ضرورة مراعاة الأسئلة لمستويات الطلبة وقدراتهم وضرورة قياسها للمستوى الأدنى والمستوى الأعلى من تصنيف بلوم.
- ضرورة قياس الأسئلة ، تحقيق الهداف المراد تحقيقها .

التوصيات والمقترحات

التوصيات :

- ينبغي وضع البرنامج المقترح لتطوير التربية العملية موضع التنفيذ .
- زيادة مدة التربية العملية إلى ١٤ أسبوعاً ، بمعدل يوم واحد في الأسبوع لمدة فصل دراسي كامل .
- توفير أساتذة متخصصين في طرائق التدريس لكل تخصص .
- تقسيم أعداد الطلبة ذات الأعداد الكبيرة إلى مجموعات صغيرة ، ليسهل تقويمهم عند التدريس المصغر داخل الكلية .
- إعادة النظر في مقررات وبرامج كلية التربية بجامعة إب بما يلبي متطلبات الواقع الميداني .
- إيجاد التوازن بين الإعداد النظري والإعداد العملي في مقررات وبرامج كلية التربية في المجال الأكاديمي والمجال المهني.
- أن يشرف على طلبة التربية العملية أستاذان أحدهما متخصص في المجال التربوي، والآخر متخصص في المجال الأكاديمي العلمي.
- توفير مدراس نموذجية متعاونة لتطبيق التربية العملية.
- تدريس مقررات وسائل تعليم الصم والبكم، وطرائق التدريس الخاصة في المستوى الثاني ، حتى يتمكن الطلبة من تطبيق هذه الوسائل والطرائق أثناء التدريس المصغر في الكلية وفي المدارس المتعاونة بذوي الاحتياجات الخاصة.
- إلزام المدارس تضمين مقرر التربية الفنية في جداولها المدرسية، ليتمكن طلبة التربية الفنية من التطبيق في المدارس.
- إلزام المدارس تضمين مقرر الإرشاد النفسي التربوي في جداولها ، ليتمكن طلبة الإرشاد من التطبيق في المدارس المتعاونة.

المقترحات:

- إجراء دراسة لتقويم مخرجات كلية التربية في الجامعات اليمنية.
- إجراء دراسة لمعرفة مدى احتياج الواقع التربوي لتخصصات رياض الأطفال ، والتربية الخاصة، والإرشاد المدرسي.
- إجراء دراسة لتطوير مقررات وبرامج كليات التربية في الجامعات اليمنية.

المراجـــع

١. يونس ناصر (١٩٩٥): تدريب المعلم ، ط٢،منشورات جامعة دمشق، دمشق، سوريا.

٢. صلاح عبد الحميد مصطفى وآخرون (١٩٩٦): التربية والتعليم في الإمارات، ط٢، مكتبة الفلاح، الكويت.

٣. عبد الله الفرا وعبد الرحمن جامل (١٩٩٩): المرشد الحديث في التربية العملية والتدريس المصغر، مكتبة الجيل الجديد ، صنعاء ، اليمن .

٤. خالد العمري ومحمد المساد (١٩٩٦): التربية العملية ((الإطار النظري)، ط١، وزارة التربية والتعليم ، صنعاء ، اليمن.

٥. محمد علي الخولي (١٩٩٠): دليل الطالب في التربية العملية ، ط٤، صويلح ، عمان،الأردن .

٦. عزت جرادات وآخرون (١٩٩٧): التدريس الفعال ، دار الفكر ، عمان ، الأردن.

٧. الحسن محمد المغيدي (١٩٩٨): تقويم برنامج التربية العملية في كلية التربية بجامعة الملك فيصل بالمنطقة الشرقية ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، العدد٣ .

٨. دليل التربية العملية المطورة (٢٠٠٠): كلية التربية ، جامعة الإمارات العربية المتحدة .

٩. ماجد عبد الكريم أبو جابر وحسين عبد اللطيف بعارة (١٩٩٩): التربية العملية الميدانية لطلبة كلية العلوم التربوية ، دار الضياء ، عمان ، الأردن .

١٠. عبد الحكيم مبارك موسى (١٩٨٨): تقويم فاعلية النظام الجديد للتربية العملية بكلية التربية بجامعة أم القرى من وجهة نظر الطلاب المعلمين ، مركز البحوث التربوية، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، السعودية .

11. Brophy .J.E,(1980): Teachers cognitive activities & over BEHAVIORS, Est. Lansing, Michigan state university college of education.

١٢. عبد المجيد خليل (١٩٩٧): الأنماط السلوكية التي يستخدمها طلبة التربية العملية في إدارة الصف ، مجلة كلية المعلمين ، العدد ١٠، الجامعة المستنصرية، وزارة التعليم العالي ، بغداد ، العراق .

١٣. جامعة تعز (٢٠٠٣) : تطوير مناهج كلية التربية بجامعة تعز، ورشة عمل للفترة من ١٧ – ١٨ مايو ٢٠٠٣م، تعز ، اليمن .

١٤. جامعة صنعاء (٢٠٠٤) : إعادة هيكلة برامج إعداد المعلم في كليات التربية بجامعة صنعاء، ورشة عمل للفترة من ١١ – ١٣ مايو ٢٠٠٤م، صنعاء، اليمن .

١٥. أحمد زكي صالح (١٩٧٢): الأسس النفسية للتعليم الثانوي ، دار النهضة العربية، القاهرة ، مصر .

16. Ronald. G. Cave, In intrdutson to curriculum development ,(1971), England.

١٧. عبده محمد المطلس (١٩٩٢) تطوير مناهج التاريخ للمرحلة الإعدادية في الجمهورية اليمنية في ضوء مدخل النماذج ، دكتوراه غير منشوره، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة ، مصر.

ملحـــق (١) بطاقة تقويم الطالب المعلم في التربية العملية بكلية التربية جامعة إب

المحور	الفقرات
الشخصية	١. يلتزم بالمظهر المناسب. ٢. يتحدث بلغة سليمة. ٣. يتمتع بالنشاط والحيوية.
التخطيط للدرس	٤. يصوغ الأغراض السلوكية وفقاً لمستوياتها. ٥. يختار الطريقة والوسيلة بشكل جيد. ٦. يستخدم مقدمة مناسبة للدرس. ٧. يوزع وقت الدرس بشكل جيد.
تنفيذ الدرس	٨. يكتب عنوان الدرس وعناصره بشكل واضح. ٩. يعرض مقدمة الدرس بصورة مشوقة. ١٠. يقدم الدرس بطريقة ممتعة. ١١. يلتزم بتقسيم وقت الدرس. ١٢. يوظف الخبرات والمعلومات السابقة للتعلم الجديد. ١٣. يربط الدرس بخبرات الطلبة . ١٤. يحرص على متابعة الطلبة . ١٥. يميل بشكل ايجابي نحو مهنة التدريس.
عرض المادة العلمية	١٦. يتقن المادة العلمية بشكل كبير. ١٧. يؤكد على المصطلحات الجديدة. ١٨. ينوع في النشاطات التعليمية. ١٩. يطرح أسئلة متنوعة مثيرة للتفكير. ٢٠. يستخدم التقويم البنائي في أثناء الشرح. ٢١. يبث الدعابة بين الطلبة . ٢٢. يستخدم الوسيلة التعليمية في الوقت المناسب . ٢٣. يتحدث بلغة واضحة وصوت مسموع.
إدارة الصف وتنظيمه	٢٤. يلتزم بوقت دخول الصف والانصراف منه. ٢٥. ينظم البيئة الصفية قبل بدء الدرس. ٢٦. يستخدم التعزيز المناسب لأداء الطلبة. ٢٧. يشجع الطلبة على المناقشة والحوار.
التقويم	٢٨. يستخدم التقويم المستمر . ٢٩. يربط أسئلة الدرس بالأغراض السلوكية. ٣٠. يستخدم نتائج التقويم في تحسين التدريس. ٣١. يراعي الفروق الفردية للطلبة في أسئلة التقويم.
التعاون مع إدارة المدرسة	٣٢. يتعاون مع إدارة المدرسة والمدرسين. ٣٣. يشارك في نشاطات المدرسة المختلفة .